جواب عما يقال لم لم يقل الحكم هنا بديهي اذ لو كان بديهيا لما صح
اقامة الدليل عليه لان الدليل انما يفيد كما ثبات امر غير معلوم
ما هو من هذا القبيل مبتدا وقوله لا يفيد خبر وما واقعة
على كل من الجزئيات كهذا والذي وانت ومن والمراد بهذا
القبيل اللفظ الموضوع لمشخصات باعتبار امر عام والكلام
على حذف مضاف اي ما هو ما صدق هذا القبيل كما اشار اليه
بقوله اي لا يفيد التشخص عن اي التعيين عن بقية افراد الموضوع
لها اي بقرينة معينة اي كاشارة الحسية والعلم
بالصلة والمتعلق والمجرور والتكلم والخطاب وتقدم المرجع
لان وجه افادته اي ما صدق عليه اللفظ الموضوع لمشخصات
باعتبار امر عام والمراد بالوجه الطريق والمراد بافادته دلالته
وهو لا يختص بدلالة اي ذلك ما صدق لا يختص بالواحد
من تلك المشخصات بعينه وتوضيحه ان هذا مثلا من ما صدق
اللفظ الموضوع لمشخصات باعتبار امر عام كزيد لا يدل على زيد بعينه
لان طريق دلالته عليه الوضع لا وهو غير مختص بالوضع لنوع فلا
بد في دلالته عليه من القرينة كالاشارة الحسية لاستواء
الخ فيه ان الاستواء من الامور النسبية التي لا تعقل الا بين امرين
فلا يضاف لواحد فلعله في كلام المص قلبا والاصل لاستواء المسميات
في نسبة الوضع اليها والى هذا اشير بقول الشارح اذ مع اشتراك
الكل في تلك الخ اذ مع اشتراك الكل اي كل المسميات
وقوله في تلك اي تلك النسبة اعني نسبة الوضع للمسميات وهذا
تنبيه لتعليل المص فكانه قال وحيث كانت جميع المسميات
مشتركة في نسبة الوضع لها فلا بد الخ في افادة التعيين
من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل اي في افادة ما
هو من هذا القبيل التعيين وقوله ينضم اليه اي لما هو من هذا

القبيل

القبيل وقوله اي بسببه اي ذلك الامر وقوله وهو اي ذلك الامر
الذي يحصل بسببه التعيين وقوله المعنى اي المقصود بالقرينة
بيانه اي مستوبان وقوله في عدم افادة المعنى الموضوع له
بدون قرينة فيه انهما يفيدان الموضوع له بدون القرينة بالنسبة
للعالم بالوضع لكن لا بقيد ان تعيين المراد لا يهما وتجاب بان في الكلام
حذف مضاف اي سبان في عدم افادة تشخص المعنى الموضوع له
لزوم التعيين والتشخص في المعنى اي فيما هو من هذا القبيل وقوله
وعدمه اي وعدم لزوم تعيين المعنى اي في المشترك اللفظي فانه
لا يلزم فيه تعيين المعنى الموضوع له بل تارة يحصل فيه التعيين لمعنى
الموضوع له كما في الاعلام كزيد المشترك فانه موضوع باوضاع معددة
والموضوع له بكل وضع معين وتارة لا يحصل فيه تعيين المعنى
الموضوع له كما في الكليات كعين فانه موضوع للباصرة والجارية
والباصرة غير معينة لصدقها على عين زيد وعمرو وغيرهما وكذا
الجارية ووحد الوضع اي ولم يوحد الوضع فيما هو من هذا
القبيل ولزوم تعدده في الالفاظ المشتركة فانه علت اللفظ
الخ هذا اوضح لقوله ما هو من هذا القبيل لا يفيد التشخص الا بقرينة
وهذا لمنع الذي ذكر انه محصله قياس من الشكل الاول حذفت
صغراه لسهولة حصولها وحذف نتيجته ايضا وتقريره هكذا ما هو
من هذا القبيل والالفاظ المشتركة مستعمل في معناه الحقيقي وكل
ما هو مستعمل في معناه الحقيقي لا يحتاج لقرينة ينتج كل ما هو
من هذا القبيل والالفاظ المشتركة لا يحتاج لقرينة فصول
الخ اللفظ الخ ال فيه للاستغراق لانها كبرى القياس ويجب
ان يكون كلية في الشكل الاول قلت الخ حاصله ان قوله
في الكبرى وكل ما هو مستعمل في معناه الحقيقي لا يحتاج لقرينة
انما اراد القرينة الصحيحة للاستعمال فلم لكن خذ اعلاه الموضوع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)